مصر والسعودية والإمارات وقطر تعلّق على انقلاب السودان..ماذا قالوا؟

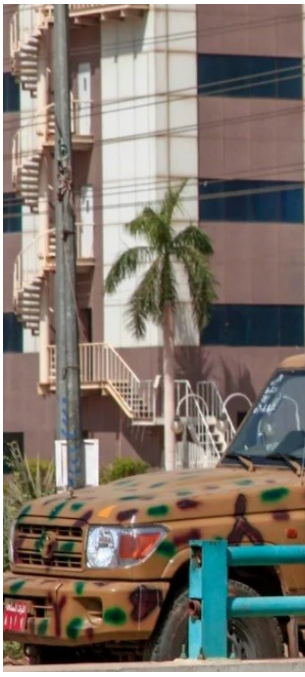

لاقت القرارات التي أعلنها رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبدالفتاح البرهان،اليوم الإثنين، بحل مجلسي السيادة والوزراء وإعفاء الولاة وتعليق بعض مواد الوثيقة الدستورية وإعلان حالة الطوارئ في البلاد، التي وُصفت بانقلاب عسكري ، ردود فعل من قبل عدد من الدول العربية.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، إن: "مصر تتابع عن كثب التطورات الأخيرة في السودان الشقيق"، مؤكدةً على "أهمية تحقيق الاستقرار والأمن للشعب السوداني والحفاظ على مقدراته والتعامل مع التحديات الراهنة بالشكل الذي يضمن سلامة هذا البلد الشقيق"، ومشددة على أن "أمن واستقرار السودان جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والمنطقة".

وأضاف البيان أن مصر تدعو "كافة الأطراف السودانية الشقيقة، في إطار المسؤولية وضبط النفس، لتغليب المصلحة العليا للوطن والتوافق الوطني".

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصري السفير أحمد حافظ إن الوزير سامح شكري، تلقى اليوم،

اتصالا هاتفيا من المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي چيفري فلتمان تم خلاله تناول التطورات الأخيرة على المشهد السوداني.

في الوقت نفسه، أكدت وزارة الخارجية السعودية أن "المملكة تتابع بقلق واهتمام بالغ الأحداث الجارية، وتدعو إلى أهمية ضبط النفس والتهدئة وعدم التصعيد، والحفاظ على كل ما تحقق من مكتسبات سياسية واقتصادية، وكل ما يهدف إلى حماية وحدة الصف بين جميع المكونات السياسية في السودان الشقيق".

وأضافت الخارجية السعودية: "تؤكد المملكة على استمرار وقوفها إلى جانب الشعب السوداني الشقيق ودعمها لكل ما يحقق الأمن والاستقرار والنماء والازدهار للسودان وشعبه الشقيق"، وفقا لما نقلت وكالة الأنباء السعودية.

وبدورها، أكدت وزارة الخارجية الإماراتية أن دولة الإمارات "تتابع عن كثب التطورات الأخيرة في السودان الشقيق"، داعية إلى "التهدئة وتفادي التصعيد"، مؤكدة "حرصها على الاستقرار وبأسرع وقت ممكن، وبما يحقق مصلحة وطموحات الشعب السوداني في التنمية والازدهار".

وشددت وزارة الخارجية الإماراتية على "ضرورة الحفاظ على ما تحقق من مكتسبات سياسية واقتصادية وكل ما يهدف إلى حماية سيادة ووحدة السودان"، مؤكدة "وقوفها إلى جانب الشعب السوداني الشقيق".

وفي قطر، أكدت وزارة الخارجية، في بيان، أنها "تتابع بقلق التطورات الحالية في السودان"، ودعت كافة الأطراف إلى "عدم التصعيد، واحتواء الموقف وتغليب صوت الحكمة، والعمل بما يخدم مصلحة الشعب السوداني الشقيق نحو الاستقرار والعدالة والسلام".

وقالت الوزارة إن "دولة قطر تتطلع لضرورة إعادة العملية السياسية إلى المسار الصحيح تحقيقا لتطلعات الشعب السوداني"، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية.